

شرح الرسالة للشافعي | 46 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد قال الامام الشافعي عليه رحمة الله باب الاجماع والفخر الف تلتيمية وتسعة - 00:00:00

كلمة الاجماع يفهم منها ان هناك قوما مجتمعين على امر ما اذ لا يمكن ابدا تصور الاجماع مع حصول الفترار وقوم مجتمعون وقوم مفترقون ومتفرقون والاجماع ومنه الجماعة فيها العصمة - 00:00:33

وفيها القوة وفيها التأييد ولذلك ورد في الخبر يد الله مع الجماعة وستأتي بعض النصوص الواردة في ذلك الشأن واللفظ الذي يقترب من كلمة الاجماع الاتفاق اما قال اهل العلم - 00:01:09

وبه او اليه صار اهل العلم فمثل هذه الاقوال تحكى في معنى الاجماع ولكن ليست هي نص الاجماع فقال اهل العلم من المقصود باهل العلم وهل هذا اللفظ يكون شاملًا لجماعتهم - 00:01:41

فهذه الفاظ تتساق في باب الاجماع. ولكن ليست هي نصوص الاجماع الحاصل قال الشافعي عليه رحمة الله والقول هنا في سياق النقاش في مسألة الادلة وبعد ان ذكر النص اتى هنا لماذا؟ لاجماع - 00:02:08

فقال لي قائل قد فهمت مذهبك. مذهبك اي طريقتك قد فهمت مذهبك في احكام الله ثم احكام رسوله صلى الله عليه وسلم والمقصود بالاحكام جمع حكم والحكم هو خطاب الله تعالى للمكلفين - 00:02:33

وسمى خطاب الله تعالى للمكلفين حكما لمعنيين المعنى الاول لما فيه من معنى الحكمة والاحكام والقوة والمتانة فاحكام الله تعالى لا نقض فيها ولا اضطراب فهي متينة ولذلك سمي الله تعالى نفسه حكيمها - 00:03:05

وهو سبحانه وتعالى له الحكم وله الامر والمعنى الثاني ان الاحكام هو المعن اذ ان احكام الله تبارك وتعالى لا مجال فيها للرأي ولا للهوى بل ان الانسان يمنع نفسه - 00:03:41

ان يساق فيها مساق الهوى او الظن او الرأي وفي المعنى الثاني يقول الشاعربني حنيفة احكموا سفهاءكم فاني اخاف عليكم ان اغضب تحكيم سفهاءكم اي امنعوهم من السفه - 00:04:05

والسفه الاحمقه ان الانسان يأتي بما لا يجوز له ان يأتي به وبني حنيفة اي يا بني حنيفة النداء هنا ممحوفة. يا بني حنيفة احكموا سفهاءكم اي امنعوهم من اغضب عليكم ان اغضب. لاني لو غضبت فساقطش بهؤلاء - 00:04:34

واحكموهم امنعوهم وهذا كله يتجل في حكم الله سواء كان حكما شرعا او حكما وضعيا ولا يقصد بالحكم الوضعي اي الذي جعله البشر ولكن يقصد بالحكم الوضعي ان ذلك الحكم موضوع باعتبار النسبة. موضوع - 00:05:04

باعتبار النسبة باعتبار النسبة ان يكون شيئا شرطا في شيء او سببا في شيء او علامة على شيء او مانعة من شيء فهذا الجعل هو الذي جعله الشرع وهذا الترتيب - 00:05:33

النسبة مرده الى الشرع فحكم الله تعالى سواء كان شرعا كوجوب الصلاة او كان وضعيا كالموت الموت سبب في ماذا؟ في توزيع الميراث هذا الامر هو الذي جعله الشرف قال الشافعي فقال لي قائل قد فهمت مذهبك في احكام الله ثم احكام رسول الله - 00:05:56

وان من قبل عن رسول الله فعن الله قبل. يا سلام الجملة دي في غاية الروعة من قبل عن رسول الله فعن الله قبل الجملة دي ممتازة يا ريت كده نطلعها لوحدها. ونحفظها ونعملها كده ايه يعني آآ - 00:06:34

يعني اه ماشي جملة جميلة قوي. محتاجة تحطها تصميم من روانع الكلم وآلهمسات تدخل في جميلة كثيرة من قبل ولكن يقال قال الشافعي ولكن قال ايه؟ قال الشافعي. من قبل عن رسول الله فعن الله قبل - [00:07:02](#)

بان الله الباء هنا ليست للصلة ولكنها بمعنى السبب ذلك بان الله لم يكن مغيرا فبان الله افترض طاعة رسوله. السبب السبب يعني ليه ان من قبل عن رسول الله فقد قبل عن الله السبب - [00:07:34](#)

ان الله افترض طاعة رسوله الایات الواردة في ذلك كثيرة جدا. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيع الرسول يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. وان تطيعوه تهتدوا - [00:08:01](#)

ایات كثيرة وقامت الحجة اي الادلة الظاهرة بما قلت بالا يحل لمسلم علم كتابا ولا سنة ان يقول بخلاف واحد منهم. برضك دي جملة ورائعة لا يحل لمسلم علم كتابا ولا سنة ان يقول بخلاف واحد منهم. جملة غاية الروعة - [00:08:27](#)

ممتازة لا يحل لمسلم علم علم والعلم عند الامام الشافعي ليس مجرد المعرفة ولكن العلم العلم عند الامام الشافعي هو حصول التحقق من الامرين. حصول التتحقق من الامر يعني لما اعرف مثلا - [00:09:05](#)

ان هناك مستشفى بالمنصورة ليس هذا علما لكن عندما انزل المنصورة وارى المستشفى يعني اذا صار ذلك ماذا؟ علما فاذا تتحقق الشيء وكان هذا التتحقق لا مهمز فيه ولا ملمز كان ذلك والعلم - [00:09:33](#)

ولذلك العلم عن الله وعن رسول الله لانه لا يحصل اليقين الا عن الله وعن رسول الله ثم بعد ذلك عن الاجماع. ثم بعد ذلك عن ماذا؟ عن القياس. ويمكن ان يضاف - [00:09:59](#)

مع القياس البرهان الضروري. دي كلها امور آآ يعني بيتحصل فيها العلم ويقول وقامت الحجة بما قلت بالا يحل لمسلم علم كتابا ولا سنة ان يقول بخلاف واحد منها وعلمت ان هذا فرض الله - [00:10:20](#)

فما حجتك في ان ما اجتمع الناس عليه. ده كلام يا راجل كله لو راحل بيتكلم كلام تقريري هو كلام الامام الشافعي ولكن بيرتب على هذا الكلام التقريري ان هو بيطالبه بحجته في ماذا؟ في ان تتبع ما اجتمع الناس عليه - [00:10:48](#)

يبقى الناس المقصود بهم عندئذ يا ترى هل هم الصحابة والتابعون ام المقصود بالناس العلماء في كل عصر وفي كل مصر وبالتالي هل يتصور تعدد الاجماع؟ يبقى هناك اجماع في مصر واجماع في العراق واجماع في الحجاز - [00:11:13](#)

يجمع في اليمن واجماع في شمال افريقيا واجماع في الاندلس. قال له تصور ذلك هل يتصور وقوع الاجماع بعد عصر الصحابة هذه مسائل دقيقة وفي كل مسألة فيها نزاع طويل وكبير. ثم لو قلنا بجواز - [00:11:43](#)

وقوع الاجماع في بلد ما. هل يجوز وقوع اجماع اخر طيب مسألة اخرى لو ان الناس اجتمعوا في المسألة على قولين هل يجوز احداث قول ثالث يعني يمكن لاحد ان يجتهد في المسألة بحيث يأتي بقول ثالث - [00:12:06](#)

هل هناك ضوابط لهذه المسألة ثم هل المقصود بالاجماع استغراق الناس على قول يعني الناس كلها تجتمع على قول ولا يمكن ان يتصور اجماع اخر ان يستفيض القول عند ناس فلا يرد - [00:12:31](#)

يبقى القول يستفيض ينتشر فلا نعلم له مخالف. هل يكون دي صورة معتبرة في الاجماع؟ ولو كان هذه الصورة معتبرة في الاجماع. هل هذه السورة في عصر معين ام في كل عصر؟ يعني الكلام ده ينفع في الصحابة - [00:12:53](#)

فقط ولا ينفع في كل وقت وهو ما يسمى بالاجماع ماذا؟ السكوت آآ هذه مسائل وهناك مسائل اخرى كثيرة في الاجماع ولكن مسألة الاجماع طويلة وكبيرة ودقيقة. يعني طويلة جدا كبيرة جدا. وهناك ابحاث - [00:13:12](#)

مفردة في مسألة الاجماع على اية حال آآ هذا المناقش يقول للامام الشافعي فما حجتك في ان تتبعه ما اجتمع الناس عليه. كلمة ان ان تتبعها يبقى معناه ان تجعل الاجماع حجة - [00:13:38](#)

لان الانسان لا يتبع الا ما يكون حجة. يبقى الحجة ماشية وانت ايه ماشي وراها يبقى لا يتصور معنى الاتباع الا اذا كان هناك تابع ومتبوع. طب التابع اللي هو ايه - [00:14:02](#)

التابع اللي هو الانسان طب انا بديع ايه؟ باتبع الحجة فما حجتك في ان تتبع ما اجتمع الناس عليه مما ليس فيه نص حكم لله. ليس

هي ظاهرة. يبقى الاية احيانا تكون دلالتها ظاهرة. واحيانا تكون دلالتها مصلبطة لو دلالتهم الصنبطة فالحججة في الحقيقة في ماذا؟ في الاستنباط. مش في النص يعني اذا كانت الحججة غير ظاهرة فالحججة في ماذا؟ في الاستنباط ليس في النص - 00:14:45
و هنا يكون الاستنباط على انواع اما ان يكون استنباطا صريحا يعني يكاد يكون الاستنباط ده هو ايه؟ هو النص. فهذا الاستنباط يكون في حكم النص يكون في حكم النص واما ان يكون خفيا ب يحتاج الى ماذا؟ الى اجتهد - 00:15:11
يعني في قول الله تبارك وتعالى في شأن الجد والجدة لو ان رجل مات وهذا رجل ليس له زوج ولا ولد ولكن له اب وام ذكر رينا عز وجل قال - 00:15:34

فلامه الثالث. يبقى الام لها الایه؟ لها التلت لا يوفى من ذلك يبقى راجل له قد ايه؟ له العشر ولا السدس ولا الربع؟ مين يعرفه القصة في اتنين بس. الاب والام. الام تأخذ التلت. يبقى الاب يأخذ الربع ولا العشر - 00:15:56
ولا الثمن يأخذ ايه؟ التلتين. مش يحتاج اي حاجة مش مسألة ضعف. هم تلات تتصاب وقلت له تنصب دول متوزعين على نفرين. الراجل وزوجته رينا هو اللي قال لنا ان المست تأخذكم؟ التلت. يبقى الراجل يأخذ الایه - 00:16:21
اللترين هل آآ اخذ الرجل للثلتين ده رينا قال وللجد الثالثان ما قالش ولكن هذا هي كده يكون ايه نصا واضح جدا مش يحتاج اي حاجة خالص فهنا الامام الشافعى بيقول - 00:16:43

حكاية عن رجل فما حججك في ان تتبع ما اجتمع الناس عليه مما ليس فيه نص حكم لله. طب فهمنا دي لم يحكوه عن النبي ليس فيه نص مسند الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:09
المقصود ولم يحكوه عن النبي اللي هو المرفوع اتزعم ما يقول غيرك ان اجماعهم لا يكون ابدا الا على سنة ثابتة وان لم يحكوها دي مسألة مهمة جدا اسمها مسألة مستند الاجماع. دي احد مسائل الاجماع للمستند - 00:17:26
فأهل العلم الكبار يرون ان الاجماع لا يكون الا على نص. يعني الاجماع ده لابد لهم السنن مستند يعني حاجة يعتمد عليها اسمه سند يعتمد عليها فلابد ان يعتمد الاجماع على ماذا؟ على نص. والنص ده نص كتاب او نص ايه؟ سنة. نص كتاب - 00:17:55
او نص سنة ويمكن ايضا ان يكون ذلك الاجماع على امر ظاهر لا يرد امر ظاهر لا يرد. اما عقلي واما حسي اما حسي مثل النار تحرق. الناس مجتمعين على ذلك ولا غير مجتمعين - 00:18:21
لأن النار مبترحقوش نقول له طب خلاص ماشي. حسنا هات يدك ضعها على البوتجاز وسنرى بس يحط ايده كده على طول اذا دخل في ماذا؟ في زمرة الاجماع ان النار تحرق - 00:18:46

بل وضع يده فيه. يبقى الاجماع على امر ماذا؟ حسي. وامر عقلي. دايما انا بقول هذا المثال حتى نؤك حب الصحابة لما يقول ابو بكر افضل من عمر افضل من عثمان. اذا اذا هه ابو بكر افضل - 00:19:04
من عثمان هل هناك نص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر افضل من عثمان بهذا النص. يعني تفضيل ابو بكر على الصحابة في نصوص. لكن التنصيص على عثمان هل هناك نص بذلك؟ لا - 00:19:24
لكن لو بنينا الامر بصورة البرهان ده البناء ده بناء حسي ولا عقلي؟ عقلي طيب العقل ده يمكن نزده هذا ما يسمى بالعلم الضروري. بيسموه علم ضروري. يعني ايه علم ضروري؟ لا يمكن رده - 00:19:46

يذهب العقل فيه مذهبها واحدا يعني ما فيش له مسالك لما الانسان يبقى ماشي يجد الطريق متشعبة الى عدة اتجاهات اه يبقى عنده اختيارات يا ترى ده ولا ده ولا ده؟ بس هو طريق طوالى - 00:20:04
والطريق ده يمينه جدار وشماله جدار. هيروح فين؟ هو ايه طريق واحد. لابد ان هو يسلكه. هذا هو العلم الاضطرار لا يجد العقل فيه الا مذهبها واحدا الرجل بيقول للامام الشافعى - 00:20:25
ان الاجماع الذي انت تذهب اليه انت تؤمن بأنه لابد ان يكون له مستند. وهذا المستند آآ يكون نصا ثالثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم يكن محكيا يعني ايه؟ وان لم يكن معروفا ان هذا النص - 00:20:47

مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام الشافعي فقلت له اما ما اجتمعوا عليه اما ما اجتمعوا عليه فذكروا انه حكاية عن رسول الله. يعني خبر مرفوع عن رسول الله - [00:21:13](#)

فاما قالوا ان شاء الله. الكلمة ان شاء الله دي بيحبها اوي من الامام الشافعي جميلة اوي جميلة اوي تشعر فيها كده رقة وادب وديانة. وتعظيم وعبادة والانسان لابد ان يكون متبسا بالعبادة في كل اموره. حتى هو لما بيكتب - [00:21:39](#)

اما ما اجتمعوا عليه فذكروا انه حكاية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قال الكلام ده كان مزيوط ان شاء الله واما ما لم يحکوه واحتمل ان يكون قالوا حكاية عن رسول الله - [00:22:03](#)

الاشيء او الاجماعات التي لم يذكروا فيها اخبارا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحتمل ان يكون قالوا حكاية عن رسول الله يعني قالوا هذا الاجماع مستندا على نص رفعوه الى رسول الله واحتمل - [00:22:25](#)

غيره يعني محتمل ان يكون هذا الاجماع عن غير نص ولا يجوز ان نده له حكاية يعني لو قالوا الاجماع من غير نص لا يمكن ان ننسب ذلك الاجماع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليه - [00:22:48](#)

لانه لا يجوز ان يحكي الا مسموعا الخبر لابد فيه من الرواية حدثني فلان عن فلان عن فلان ولكن بيقول العلم ما قال فيه حدثنا وخبرنا - [00:23:12](#)

وما سوى ذاك وسوس الشياطين العلم ما كان فيه حدثنا وخبرنا ده هو العلم ما كانش غير كده بقى ايه وسوس الشياطين. طبعا ده من باب التشنيع على اهل الرأي - [00:23:33](#)

ولذلك مثل هذا الخبر يذكره علماء الادب في كتب العلم في مسألة ذم الرأي ارأيت والارائين الاجماعات غير المسندة الى خبر مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن - [00:23:52](#)

ان نقول بان هذا الاجماع رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم لان الاخبار لا يحتمل فيها الا اجوain ولا يجوز ان يحكي شيئا يتوهם غير جويبة ده شيء متوهם والتوهם هنا معنى احتمال الاحتمال - [00:24:18](#)

يمكن فيه غير ما قال الدلالات تكون كثيرة. ويمكن ان يصرف هذا اللفظ عن غير المقصود له فكنا نقول بما قالوا به قلنا مش معناها ايام زمان ودلوقتي ما بنقولش. لا - [00:24:44](#)

كان قبل كده والان كان الله سميعا بصيرا. ليس معناه كان ثم الان غير كده. فكنا ولا زلنا نقول بما قالوا فيه اتباعا له لان كلامهم ده مزيوط ونعلم انهم - [00:25:03](#)

ان اذا كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزبوا عن عامتهم القرش الشافعي آآ احيانا بيستخدم لغة يسموها لغة اكالونى البراغيث احيانا بيستخدم اللغة دي. يعني في قول ونعلم انهم اذا كانوا - [00:25:26](#)

هو ممكن يكون تمثي العبارة ونعلم انه اذا كانت لكن لما كانت السنن مجموعة جعل هذا الجمع معتبرا ونعلم انهم اذا كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزب عن عامتهم. العمة هنا اي الجماعة - [00:25:52](#)

وتعزو اي تغيب الامام الشافعي آآ استعمل كلمة تعزب في غير موضع منها مثلا ما من احد الا وتعزب عنه سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم بيقى تعزب يعني ايه؟ تغيب. ومنه قول الله عز وجل وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض - [00:26:18](#)

ولا في السماء في سورة يونس. بيقى لا يعزب يعني ايه؟ لا يغيب ومنه العازل العازب ومعنى في اللغة الذي عزب عن اهله طلبا للكلى عزب اي غاب عن اهله طلبا للكلام - [00:26:45](#)

في المعنى الدقيق للعازب ان هو يذهب بعيدا عن الديار. القبيلة قاعدة في مكان فهو يروح مكان بعيد شوية. كان وقع فيه مطر يحش لهم آآ الحاجات الخضرا وما الى ذلك ثم يعود اليهم. هذا هو العزاء - [00:27:09](#)

ونعلم انهم اذا كانت سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعزب عن عامتهم وقد تعزب عن بعضها اه لا يمكن ان السنن كل الصحابة لا يعلموها ممكن بعض الصحابة يجهلوها بعض السنن - [00:27:29](#)

تغيب عليهم بعض السنن لكن ان السنن تغيب عن كل الصحابة ده مستحيل. لان لو قلنا الكلام ده يا اخوانا بقى ده باب الى ماذ؟ باب

الى اسقاط السنة يبقى العلم في كلية الصحابة ما فيش هناك صحابي احاط علمًا بكلية السنة - 00:27:50

لكن كل الصحابة احاطوا علمًا بكلية السنة. يعني مثلا ابو بكر رضي الله تعالى عنه عندما الجدة تسأله عن الارث قال لها لقد نظرت في كتاب الله فلم اجد لك ارثا - 00:28:14

فقام محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة كلاهما يشهدان انهم شهدا النبي صلى الله عليه وسلم يعطيها السادس فامضى لها السادس
يبقى لعل هذه الجدة اللي هي جدة الجدة او ام الجدة - 00:28:32

والا فالجدة المباشرة موجودة فين؟ في القرآن لكن هي جدة الجدة او ام الجدة ودي مشهودة في القرآن. فهو ما يعرفش. طيب مين
اللي شهد السنة ديت؟ محمد ابن مسلمة - 00:28:51

ومالمغيرة بن شعب اذا تحصن عند محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة سنة عزبت عن من؟ عن ابي بكر وابو بكر من هو ابو بكر؟ ما
شاء الله ما شاء الله. كذلك سنة الاستئذان - 00:29:06

طبعا يعني دي مسألة موجودة. ان الواحد لما يدخل على اي حد يخبط على الباب. مش يخبط وهو بي الخبط يكون داخل هو يخبط
ويتنتظر الى ان يقال له ايه؟ ادخل دي مسألة مهمة جدا. تراغ في البيوت الاولاد مع ابائهم والاولاد مع بعضهم حتى يتعلموا هذا الادب - 00:29:27

مش يقول لك احنا اخوات مع بعض. لقوا من تعلم هذا الخلق. خبط على الباب. ادخل ادخل ما قالكش ادخل اصبر
شوية لا تهجم عليه هجمة لا تهجم عليه هجمة. عمر بن الخطاب اتى اليه ابو موسى الاشعري - 00:29:49

والحديث اصله في صحيح مسلم والسياق ده موجود في تذكرة الانخراط. فاستأذنه ثلاثا الاستئذان هنا اما ان يكون بدق الباب واما
ان يقول السلام عليكم ودي بردك مسألة مهمة. افترضنا احنا مثلا في الاعتكاف - 00:30:14

وكل واحد قاعد في الخباء بتاعه. شبر يا دوبك يحط جنبه بالطول بتاعه ازاي السلام عليك يا اخ فلان تيجي تبص تلاقي فوق دماغك.
قال لها فين يبقى الاستئذان تقف على باب الخباء وتقول ايه؟ السلام عليكم. ادخل؟ لو قال لك ادخل ادخل. طب ما قال لكشي. تعمل
- 00:30:35

شايول وداخل انت! يبقى الازن ازن نفسك ما ينفعش. ده خلق يا مساء الاخوان جميلة ولطيفة يبقى الاستئذان ثلاثا اما بالدق على الباب
والدق بقى ادي واحد لأ كل واحدة واحدة الوقت الكافي الذي انت تقدرها - 00:31:03

يعني لما يكون مثلا خباء مثلا يبقى من كل واحدة وواحدة مثلا مسافة اقل. لكن في البيوت ممكن تكون المسافة ايه؟ اوسع المهم فلم
يؤذن له ما قلوش افضل او ادخل - 00:31:28

انصرف فلما قفى دعاه عمر قفا يعني مشى وانصرف ده عمر قال ما حملك على الانصراف؟ ليه انت مشيت؟ قال حديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي قال ده بس ده نص المسلم. قال - 00:31:45

وما هو؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم فليستأذن ثلاثا فان اذن له الا فليرجع عمر ابن الخطاب لم يسمع
بهذا الحديث شوفوا احنا دلوقتي كلنا عارفين المسألة دي. عمر الخطاب لما يسمع بهذا الحديث - 00:32:03

فقال لان لم تأتيني بمن سمع مقالاتك من رسول الله لافعلن كذا وكذا. هددوا بالضرب يعني او ما الى ذلك الشاهد من ذلك ان ابا موسى
تحصلت له سنة لم تقع قبل من - 00:32:29

لم تقهى عمر بن الخطاب وهو من هو الحوار اللي حصل بين ابي بكر وعمر في قتال مانع الزكاة بعض اهل العلم كالقاضي والنwoوي
غيرهم قالوا استدلال عمر بالعموم واستدلال ابي بكر بالقياس دليل على انهم لم يسمعوا - 00:32:48

ما سمعه عبدالله بن عمر وهو آآ امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وايه؟ ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكوة دول لم يقع في رواية عمر - 00:33:13

فكأن عمر لم يقع له الحديث بهذا القيد وابو بكر لم يسمع بهذا الخبر بينما وقع هذا الخبر لمن لعبد الله بن عمر وهو من صغار الصحابة
يبقى بقى ده وجه اخر. ان ممكن تكون السنة تقع لصغير ولا تقع لمن؟ لكبير - 00:33:32

اذا العلم ما فيش فيه كبير. ما تقولش ازاي يعني العيل الصغير بيقى عارف والكبير ده ما يعرفش. اه ايه المشكلة وقع ذلك للصحابۃ
والحاصل من ذلك هو التأکيد على کلام الامام الشافعی عليه رحمة الله في وقد تعزب عن بعضهم - [00:33:57](#)
يعني السنة يمكن ان تعزل عن بعض الصحابة. ونعلم ان عامتهم لا تجتمع على خلاف لسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. لا يمكن
للحسبابة ان يجتمعوا على خلاف السنة - [00:34:24](#)

لا يمكن ولا على خطأ ان شاء الله. لا يجتمع على خلاف سنة ولا يجتمع على خطأ. ده يقين يعني ان شاء الله فان قال فهل من شيء
يدل على ذلك - [00:34:42](#)

وتshedه به. يا سلام يا اخوانا القراءة في الرسالة دي ما كناش نتعلم منها الادب واللغة هنتعلم منها. احسن من الشعر والنثر والخطابة
كل حاجة يعني الامام الشافعی عليه رحمة الله يعصر فصاحة - [00:35:05](#)

يوصل مش قلب بس فصاحة وقال هو عن نفسه لولا القرآن لكان اشعر من لبيت الامام الشافعی بدأ في طلب الشعر وتفنن فيه وبرع
فيه وجمع لسان العرب فيه ولو لا انشغاله - [00:35:27](#)

بالعلم لكان اشعر من لبید. لبید ده اية العرب في الشعر وهو الذي كان يحكم شعرهم. يعني الشعراة كانوا يقولوا كزهيرة بسلمي
وغيرهم. يعرضوه لل وهو بقى يقول الشعر ده عالي والشعر ده ما ينفعش وينقض شعرهم - [00:35:48](#)

يعني ينقض شعرهم يبدأ ان هو يناقشهم في الشعر بداعهم. يعني مثلا يقول لك طيب ماشي فان قال فهل من شيء يدل على ذلك
وتshedه به به قيل يعني الامام الشافعی بيجاوبه - [00:36:13](#)

اخبارنا سفيان عن عبدالله بن عمیر عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود عن ابیه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال نضر الله
عبدًا. هذا الحديث سبق في الف مية واثنتين - [00:36:36](#)

في مسألة الرواية عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في خبر الواحد في صفحة ربعمية وواحد نضر الله عبدًا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها وادها فرب حامل فقه غير فقيه. ورب حامل فقه الى من هو - [00:37:03](#)

افقه منه هذا الحديث عند احمد وابو داود والترمذی. وکنت قد تكلمت في حينها عن استاده اه من ست سنین ولكن نزيد هنا بعض
المعلومات في هذا الاسناد آآ قيل اخبرني سفيان طبعا هو ابن عبيبة - [00:38:22](#)

عن عبدالملك ابن عمیر ابن عمیر ابو عمرو الكوفي اه ثقة بكل ما في حفظه قبل موته وقيل بانه اخطأ في حديث او في
حديثين وهذا دالة على ان الاختلاط ليس من جهة - [00:38:53](#)

الصفة الازمة ولكن في بعض الاحادیث حصل فيها وهم. وبعضهم جعل الى هذه الاحادیث حديث او حديث ولد عليه رحمة الله في
خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه. وتوفي سنة نيف وثلاثين ومئة - [00:39:24](#)

نسائل مية خمسة وتللاتين نسأل مية ستة وتللاتين طب ازاي الاسناد ده اسناد آآ يعني سفيان عبدالملك بن عمیر عبدالرحمن بن عبد الله
بن مسعود عن ابیه اسناده موبایل استاز علي - [00:39:46](#)

لان عبدالملك بن عمیر عمر اکثر من مائة سنة ما شاء الله عمر اکثر من مائة سنة فالرواية عندما يعمرون بيكون الانسان ايه؟ اقل بيكون
الاسناد اقل عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود - [00:40:03](#)

وعبدالرحمن بن عبدالله هو ثقة من صغار الطبقة الثانية من التابعين. والطبقة الثانية دي اللي هي طبقة كبار الطبقة الاولى من
التابعین المخضرمين الذين کادوا ان يكونوا صحابة تألقمة وغيره - [00:40:32](#)

روى عن علي بن ابی طالب وعن بعض الصحابة كما سمع من ابیه كلمة سمع من ابیه يا ترى سمع الرواية ولا سمع الكلام يعني ممکن
يكون سامع الكلام فعقله - [00:40:53](#)

ولا سمع قد جوایا في هناك نزاع في هذه المسألة لكن يعني ليس هناك مانع ان هو يسمع الحديث يعقله ويكون من جملة ما سمع ماذا
يبيقى سمع حديث النبي صلی الله عليه وسلم - [00:41:17](#)

لا سيما ان هناك وصیة لابيك له قبل ان یموت. وهي وصیة غایة في آآ الجمال. وهي آآ ان اباہ قال له ابکي على خطیئتك. وصیة عبد

الله ابن مسعود لولده. جملة واحدة. اللي هي ايه - 00:41:33

ابكي على خطبتك ودي مسألة مهمة لان الانسان اذا لم يعلم انه اخطأ فلا يمكن ابدا ان تتغير احواله الى الصواب لا يمكن يعني ايام زمان كان الناس اللي بيعملوا غلط يقول لك ايه اية احنا عارفين احنا غلطانين وربنا يسامحنا ويتوسل علينا. اعرف ان هو طالما معترض بخطئه - 00:41:56

الخير منه ايه؟ متصور لكن يعمل خطأ وجريء يقول لك انا عملت ايه؟ انا عملت ايه ازاي؟ مش انت عملت كذا وكذا وفيه ايه هو انا ده غلط - 00:42:22

ما هو حاجة من الاتنين اما ان هو بالفعل مش فاهم ده غلط ودي مصيبة واما بيستعيب يبقى هو جريء على الله يبقى دى مصيبة تانية الكلام ده يمكن ان تجده في اجيال الشباب الصاعدة - 00:42:37

لكن الانسان اذا فعل خطأ قل بالفعل انا اخطأنا يبقى ده باب جميل من ابواب ماذا؟ تصحيح الاخطاء ومعالجة العيوب فهذه وصية جميلة ابكي على خطبتك والخطيئة غير الخطأ غير الخطأ - 00:42:55

الخطأ يحتمل فيه عدم القصد اما الخطيئة فهو او فهي معنية بالقصد. ما فيش خطيئة الا بقصد. لكن خطأ ولذلك في الخبر رفع عن امتي الخطيئة والنسيان وما استكرروا عليه ولا الخطأ - 00:43:21

الخطأ وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاختلط اجتهد الحاكم فاتى بالخطيئة. لا فاختلط ان الخطأ ده ممكن يكون بقصد او بدون قصد لكن الخطيئة وجها واحدا تكون بقصد - 00:43:43

اه فهذا دليل على ان الجماعة عندما يعني اهل العلم والصحابة عندما اجمعوا على قبول خير واحد واجمعوا على اهمية انه اعتمدوا على مثل هذا الخبر ايضا اخبرنا سفيان وسفيان هو ابن عبيدة - 00:44:06

عن عبدالله بن ابي لبید. وهو ابو المغيرة المدني. ثقة قليل الحديث ولكنه متهم بالقدر ودي مسألة مهمة جدا ان يمكن للرجل ان يكون ثقة وان يكون مأمونا مأمون يعني لا تغير ولا اخطأ ولا اي شيء. ما شاء الله ومع ذلك يكون متهمها - 00:44:38

بقول اهل البدعة وتكون الرواية عنه صحيحة لان بدعته لنفسه اما روایته فهو مأمون فيها اذ انه لا يستحل الكذب يعني الخارج يحرمون الكذب والقدرة يحرمون الكذب وبالتالي لو فيه روایة من منهم تقبل روایته. لكن لو واحد شيعي قل ان تكون الرواية عن رافضين - 00:45:09

ده لا يمكن ان تكون روایة عن رافضة. طيب بعض الرواية الذين قيل بانهم تشيروا او فيهم تشييع لا يعني بكلمة التشيع انهم رواض ولنكن التشيع ايه؟ ان يقدمون عليا على عثمان بس - 00:45:48

دي المسألة يعني يقول لك مثلا ابا جحيفة مثلا مثلا وفيه تشييع ايه تشييع ابا جحيفة؟ مثلا انه يقدم ماذا؟ علي على عثمان. مش لان هو بيقدم علي على ابو بكر وعمر. ويطعن في خلافة ابي بكر وعمر - 00:46:07

ونتبه لهذه المسألة عبدالله بن ابي لبید آمات او ولد في خلافة عثمان ومات في خلافة ابي جعفر المنصور عن عبدالله بن ابي لبید عن ابن سليمان ابن يسار - 00:46:29

وابن سليمان هو عبدالله بن سليمان وسلیمان ابن يسار هو احد الفقهاء الكبار بالمدينة. احد فقهاء المدينة الكبار ويقال كان افهم من ابن المسمی من افهم من سعید ابن المسمی - 00:46:59

وهو ثقة وفاضل وعابد ومأمون وقالت الا انه لم يسمع من عمر. يعني سمع من كثير من الصحابة يعني سمع من عائشة ومن جابر وغيرهم الا انه لم يسمع من عمر بن الخطاب - 00:47:17

رضي الله تعالى عنه فالظاهر ان هذا الحديث ارسله سليمان آ ابن يسار عن عمر ابن الخطاب. يعني هناك ذاك من سمعه من عمر فاسقطه سليمان ابن يسار. وهذا الحديث - 00:47:35

من غير هذا الطريق كان موصولا عند احمد وابن ماجة وغيرهم كما ذكر الشيخ شاكر في حاشيته آ في الصفحة آ بعد التالية وهذا الحديث فيه معانٍ جيدة ان عمر ابن الخطاب خطب الناس - 00:47:56

بالجائية الجافية ده سوق مشهور فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الله فينا كما قام فيكم فقال اكرموا اصحابي فقال اكرموا اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:48:23

واصحابي ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب ثم يظهر الكذب. حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف يحلف من غير ما حد يطلب منه ان يحلف ويشهد ولا يستشهد - 00:48:59

مثلها الا فمن سره بحجة الجنة بحجة اي التمك من نعيمها وخيرها ووسطها الا فمن سره بحجة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ فان الشيطان مع الفرد. كلمة الفرد دي - 00:49:25

كلمة الفذ لها دلالة جميلة او يدي ان الفذ في اصل اللغة هو التمر المتفرق الذي لا يرزق بعضه ببعض يبقى المتفرق من التمر لا يرزق بعضه ببعض ده يسمى ايه؟ فذ. يبقى كل تمرة لوحدها كده - 00:50:05

يبقى كلمة الفذ دي فيها معنى الانفصال بعد الانفصال كل واحد لوحده. كل واحد لوحده ما بيترافق مع بعض ما بيترافق مع بعض دي المشكلة ولذلك المعنى المشهور في الفذ اللي هي ايه؟ الواحد - 00:50:37

الواحد بس الواحد الذي لا يلتصق بغيره يبقى فيه امكانية ان هو يلتصق ولكنه يتآبى يبقى موجود في كتب اللغة بان الفرد بمعنى الواحد. بس الواحد له صفة. ايه الصفة؟ انه يتآبى ان يلتصق - 00:51:01

يعني في امكانية ان يلتصق بغيره فيتآبى واظن ان هناك سياق في بعض الفاظ هذا الخبر ولكن هذه المسألة تحتاج الى مراجعة. بان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا - 00:51:24

قد انفصل عن الجماعة فقال هذا شيطان وقال هذا ايه؟ شيطان. فالاصل ان الانسان لا بد ان يلتصق بغيره. وان يلتصق غيره به مسألة اصل ليه؟ لأن هذا الامر معنى بالوجود الانساني. معنى بالوجود الانسان. الانسان ما يقدرش يعيش لوحده - 00:51:47

الانسان لا بد يلتصق بغيره. وغیره يلتصق بغيره. لانه في حاجة لغيره. فلولا هذا الالتصاق الاجتماعي ما حصل آآ معنى الوجود البشرية. الوجود البشري محتاج هذا الالتصاق - 00:52:13

بحيس ان الكل يبقى في حاجة للاخرين. فالكل يتماسك. الطبيب في حاجة للمريض. لو الناس كلها اصحابه ولا واحد مريض. طب الدكتور ده يعمل ايه لو كل الدواب كلها صحيحة معافاة - 00:52:33

لا يبقى فيه طبيب بيطرى ولا ادواء بيطرية ولا مكن يصنع ادوية ولا اي حاجة. الناس دي شغلها تقف ابو صيادلة اللي فاتحين الصيدليات وبيكسبوا اربعين وخمسين في المية. برضك شغلهم يقف والممرضات شغلهم - 00:52:52

ويقف والفنين بتوع الاجهزة الصحية شغلهم يقف فالمرض شغل قد ايه؟ شغل الناس دي كلها. يبقى المريض في حاجة الى الاطباء والصيادلة وتبرجية هو في حاجة لهم عشان يعالجوه وهم في حاجة اليه. اذ لو المريض ما كانوا مش كده يا اخواننا - 00:53:12

يبقى لا بد الالتصاق لو الانسان شعر ان هو مش محتاج لغيره ويعيش كده لوحدي كده مش عاوز حد اللي عاوز مشورة من حد. ولا عاوز عون من حد هو كده. ده يؤدي الى الفشل. لأن هو ماشي على عكس السنة - 00:53:37

ان ربنا عز وجل جبر البشر عليها لكن في هناك معاني تحتاج الى التفرد ان الانسان يختلي بنفسه لعبادة الله عز وجل اه انا عاوز ده ليه؟ لأن انا مش محتاج لغيري في هذه المسألة - 00:53:58

اي نعم في هناك بعض المسائل لا بد فيها من التفرد. وهذه المسائل لا تضر بهذا المعنى الكلي. الذي غرسه الله تعالى انا في النفس الانسانية. فان فان الشيطان مع الفذ وشف كلمة مع - 00:54:18

هو الرجل ما رضاش يكون مع صاحبه. يلتصق بالانسان. يبقى مين اللي يلتصق معه؟ الشيطان بقى طب انت مش عاوز تلتصق بغيرك مش عاوز تكون في عون الآخر والآخر يكون في عونك يبقى مين اللي يكون في عونك ويكون معك ويكون لاصق بك؟ حاجة وحشة جدا - 00:54:39

انه الشيطان ولذلك قال وهو من الاثنين بعد الشيطان الاثنين ايه ابعد وكأن ذلك تمهد لقوله عليه الصلاة والسلام ولا يخلون رجل بأمرأة. اللها هنا النافية ليست النافية فان الشيطان ثالثهم - 00:55:02

ما تقوليش بقى عالمة تجويid ما تقوليش ان انا بشرح لها في الفقه ما تقولش ان انا ببعث لها الهمسات وتبعد لي الشكر والثناء اي معنى من ده كله ما ينفعش - 00:55:32

دي مسألة خطيرة جدا لا سيمما في الاعصار الامور فيها تعابنة ومن سرتها حسته يا سلام يعني الجملة دي لو جعلناها ايضا يعني جملة جميلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرتها حسته - 00:55:49

واسعاته سيئته فهو مؤمن ما شاء الله يعني الجملة دي خليها هي جملة النهاردة نرددتها كتير النهاردة نستصحب هذه الجملة طوال اليوم من سرتها حسته ولكن ليست من جهة العجب - 00:56:13

ولكن من جهة مشاهدة المنة. دي مسألة مهمة جدا مشاهدة المنة. ما معنى اخوانى مشاهدة المنة ان الانسان يشاهد منة ربنا عز وجل اي احسان ربنا عز وجل وفضل ربنا عز وجل عليه عند الطاعة - 00:56:36

يعنى هذا المجلس الذي نحن فيه من الذي ايقظنا من نومنا واعلن عن الوضوء والصلوة ثم الاجتماع دي كلها منن من ربنا غيرنا دلوقتي في سابع نومة ومش بيشرخ وكل رجل في جنب - 00:56:58

اما احنا الحمد لله فدي منة من ربنا منة من ربنا سبحانه وتعالى فالانسان لما يشوف الطاعة لا ينظر الى الطاعة باعتبار انه فاعلها ولكن ينظر الى الطاعة باعتبار انه مظهرها - 00:57:21

دي مسألة مهمة جدا يبقى اللي بيظهر الطاعة انا لكن الذي دعا اليه الذي دعا اليها واعان عليها وارشد اليها هو الله سبحانه ولكن في الصحابة لما كانوا بيحفروا الخندق كانوا بيقولوا ايه؟ والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا - 00:57:42

ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا ان الاولى قد بعدوا علينا ان ارادوا فتننا اينما. شف الكلام الجميل يبقى لولا الله ما اهتدينا هي بالفعل كده لولا الله ما تصدقنا ولا صلينا ولا زكينا ولا ركعنا ولا سجدنا - 00:58:09

يبقى المنة كلها لمين؟ لله يبقى انا لما اعمل الحسنة لا التفت اليها باعتبار ان انا فعلتها. ولكن انظر الحسنة باعتبار انها توفيق من الله وعون من الله وتأييد من الله. فايه اللي يحصل بقى؟ افرح - 00:58:35

افرح بالحسنة ان ربنا وفقني للحسنة دي وخصني بالحسنة دي واعان على هذه الحسنة فافرح. وهذا قول الله عز وجل قل بفضل الله فبذلك فليفرحوا. هو خير مما يجمعون. يعني سعادتك بالطاعة اكتر من سعادة - 00:58:57

من لم يدرى سيجمع اليه ماله ام لا. اذا جمع اليه ماله معي دكتور محسن يعني سعادتك مثلا بمثل هذا المجلس ينبعى ان تكون اعظم من سعادة الانسان يا ترى الملايين بتاعته اللي مش عارف هي فين هتتجي له ولا مش هتتجي له - 00:59:21

لا يدرى طالما انها ليست في حكم الله فلا تضمن بحكم البشر كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو وكذلك فعل الصحابة كابي بكر وغيره كانوا يدعون قادة جند ان ينزلوا الناس على حكمهم لا على حكم الله - 00:59:44

ليه؟ حكم ربنا ايه اللي ثابت لا نقض فيه ولا اضطراب. لكن ممك حكمي يكون فيه كده وفيه كده طيب ومن سرتها حسنة. عرفنا كلمة سراته حسته فرحان ان انا النهاردة بقى عملت حستين احسن من لأ - 01:00:07

انظر الى الحسنة باعتبار ان الله تعالى هو الذي اعان ووفق وسدد ويسر الحسنة احسان من الله تعالى علي الاحسان من الله تعالى على. فمن سرتها الحسنة بذلك طيب واسعاته - 01:00:33

سيئة عندي السيئة ينظر الى نفسه يبقى عند الحسنة ينظر الى المنعم الذي انعم عليه بالحسنة ويفرح وعند السيئة ينظر الى ماذا؟ الى نفسه الى تقصيره وعيبه وعجزها وجهلها وشناينها ومخالفتها وضعفها فيحزن - 01:00:51

فمن سرتها حسته واسعاته سيئاته فهو ماذا؟ فهو مؤمن. ما شاء الله يا رب يا رب اذا اتى الامام الشافعى بالاسناد الثاني لسا سفيان عن عبدالله بن ابي لبید عن عبدالله بن - 01:01:22

يسار عن ابيه عن عمر ابن الخطاب آآ الكلام الذي سمعته والحججة هنا فليلزم الجماعة فمن سره بحبحة الجنة فليلزم الجماعة. ويلزم دي فعل مضارع مجزوم بعد لام الامر فليلزم الجماعة - 01:01:46

والمحض بالجماعة هنا الجماعة التي تعينه على الخير وبعض الناس قد يفهم هذا الجماعة هنا هي الجماعة الدعوية. ودي مسألة فيها

- خطأ ذلك انه لابد من جمع النصوص، هناك مصطلحان المصطلح الاول جمع النصوص والثانى، الجمع بين النصوص، هذا غير هذا تماما -

01:02:16

الله ودي طريقة متقدمة فعلها ابن سيد الناس وفعلها القاضي عياض وفعلها ابن حجر - 01:02:51

الله ودى طريقة متقدمة فعلها ابن سيد الناس وفعلها القاضي عياض وفعلها ابن حجر - 01:02:51

ان يأتي بالأخبار فيورد لها موردا واحدا من اشهر ذلك رسالة حجة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو حديث جابر. الرسالة دي او حديث جابر جمع فيها الشيخ الالباني كل طرق الحديث الواردة في كيفية الحجة. وساقها ما سقى الالبيه؟ واحدا - 01:03:15

جابر جمع فيها الشيخ اللبناني كل طرق الحديث الواردة في كيفية الحجّة. وساقها ما سقى الآية؟ واحداً - 01:03:15

وكذلك فعل في موضع كثيرة في كتابه صفة الصلاة فيسمى هذا الجمع كله بماذا؟ بالجمع بين الاحاديث ولا جمع الاحاديث؟ جمع الاحاديث اذا هذه طريقة سلفية علمية وفائتها ان الاحاديث تبدو كأنها ايه؟ حديث واحد. فيكون الفهم - 01:03:40

الحاديـت اذا هـذه طـرـيقـة سـلـفـيـة عـلـمـيـة وـفـائـدـتها ان الـاحـادـيـت تـبـدـو كـانـها اـيـه ؟ حـدـيـث وـاحـدـ. فـيـكـونـ الفـهـمـ 01:03:40

نحوف الدلالات فنفهم كلمة الجماعة من خلال ماذا؟ مجموعة الاحاديث - 01:04:05

نشوف الدلالات فنفهم كلمة الجمعة من خلال ماذا؟ مجموعة الاحاديث - 01:04:05

بasher nafham khalma al-jama'a al-wahda yimkin an takun al-jama'a hana' alli hi al-jama'a fi as-safar mashi wi yimkin an takun al-jama'a minha ma 'ala-yi al-muslimun au ma atfaq 'ala-yi al-muslimun. wadha ho ho mafsood al-imam al-shaf'i - 01:04:26

عليه المسلمون او ما اتفق عليه المسلمين. وهذا هو هو مقصود الامام الشافعي - 01:04:26

ليه؟ لأننا بنتكلم عن مسألة الایه ؟ الاجماع. هذا مقصود الامام الشافعی ويحمل هذا الحديث على مقصود الامام الشافعی طب هل هناك اخبار اخرى تؤيد ما ذهب الایه الامام الشافعی ؟ اه نعم - 01:04:47

هناك اخبار اخرى تؤيد ما ذهب اليه الامام الشافعى؟ اه نعم - 01:04:47

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث ومنها التارك لدينه المفارق للجماعة فيا ترى لو فيه اربعة
مسافرين وبعدين ثلاثة قالوا هنركب اتوبيس واحد قال لي هنركب قطر - 01:05:06

مسافرين وبعدين ثلاثة قالوا هنركب اتوبيس واحد قال لى هنركب قطر - 01:05:06

القطر لان هو تذكرته ارخص ومش هنقف في الطريق وممكن ننام ننفس ننام ونأخذ راحتنا. والتلاتة قالوا نركب قطر. نقول اه يبقى ايها المخالف النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم احدى ثلات ومنها التارك المفارق الجماعة. هل يحكم عليه انذاك بان دمه

أيها المخالفين صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم احدى ثلات ومنها التارك المفارق الجمعة. هل يحكم عليه اندذاك بان دمه

انه فارق الجماعة ويقال ايضاً بأنه لن يرى بحبوحة الجنة والشيطان معه نقول انسب عليها هذه الاخبار؟ لأن المفهوم الجماعة هنا
ماذا ما اجتمع عليه المسلمين ولذلك في الخبر وفي اسناده كلام ما رأه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن - 01:05:54

ما إذا ما اجتمع عليه المسلمين ولذلك في الخبر وفي استناده كلام ما رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن - 01:05:54

ما رأه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن. ذا حث على ماذا؟ المسلمين هنا مش معنها معنها ان الامة نجتمع على امر ما سواء وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في اسناده كلام لا تجتمع امتى على ضلاله - 01:06:27

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في أسناده كلام لا تجتمع امتى على ضلاله - 01:06:27

الإمام امة الاسلام امة الاسلام قال فما معنی امر النبي صلی الله علیہ وسلم بلزم جماعتہم - 01:06:49

الامة امة الاسلام امة الاسلام قال فما معنی امر النبی صلی الله علیه وسلم بلزم جماعتہم - 01:06:49

قلت لا معنى له الا واحد يعني ما فيش له الا معنى واحد هيكون في عصرنا هنا لا شاف ان المعنى الواحد ده في الحقيقة مش معنى واحد مش معنى واحدة - 01:07:20

واحد مش معنی واحدة - 01:07:20

احنا عندنا مثلا هناك في العراق وفي سوريا ودي حاجات انا شفتها في اكثر من شيء. من خالفهم فقد خالف الجماعة. يبقى مرتد يبقى ده صحوات يبقى ده عميل مرتد. يبقى هم الاسلام بس - 01:07:37

01:07:37 - ده صحوات یېقى ده عميل مرتد. یېقى هم الاسلام بس -

وبالتالي يقبلون من العامة الناس العامة بقى آاهم حاجة عندهم يأكلوا ويعيشوا ويشربوا امر كان ماشي شيعة ماشي آاه داعش ماشي اي حاجة مشي اهم حاجة يأكل ويشرب و حاجات تمشي. دول هم اللي يمشوا معهم - 01:08:00

01:08:00 اي حاجة مشي اهم حاجة يأكل ويشرب و حاجات تمشي. دول اللي يمشوا معهم -

لكن واحد له منهج يخالفهم ده لا يمكن انا المسألة دي اول ما رأيت هذا الفيديو وانا قلت للاخوة انا عاوز كل فيديوهات مع الرغم ان حاجات انا قلبي ما بيطا وعنيش - 01:08:17

01:08:17 - میرا اکبری - حکایات این قل

لكن انا شفت الفيديوهات اول ما شفت صورة الاخ ده كان هذا الامر يكاد ان يعصف بقلبي عصفة حسي ذلك يبقى رجل مسلم متدين
صاحب عقيدة سلفية وبيجتهد في الدعوة الى الله وحياته كلها في قراءة القرآن وطلب العلم - 01:08:34

وخرج كي يجاهد في سبيل الله وهذا الرجل يعني يحدث النكابية في الاعداء. تكون نهايته على يد من ان يذبح على يد هؤلاء يبقى المسألة بقى مش آآ مش بول دول بقى صحوات ودول اعداء والكلام ده لأن المسألة اخطر من كده - 01:08:58

فهم هؤلاء يفهمون ان الجماعة هم ومن خالفهم يبقى ايه يبقى مرتد يبقى هو بقى مع الشيطان. يبقى لن يرى بحجة الجنة يبقى ملعون الى غير ذلك. دي فهم قاصر الاحاديث - 01:09:25

لخطورة الفهم الفردي للحاديٍث لابد الاحاديث ان تجمع وان تسايق سياقا واحدا وان تسايق سياقا واحدا. وهذا بسبب ماذا؟ بجمع الاحاديث طب الجمع بين الاحاديث لو زودنا كلمة بين دي - 01:09:41

يبقى هناك احاديث ظاهرها الاختلاف انهم احاديث ظاهرة ان هي متضاربة متعارضة. فنعمل ايه بقى؟ بدل ما نقول ان واحد ناسخ والثاني منسوخ لأن المنسوخ لن نعمل به. يبقى ده اهمال - 01:10:04

نحاول ان نوفق بين الاثنين فالنبي صلى الله عليه وسلم كما روت عائشة عنه انه لم يبل الا قاعدا وقالت من حدثكم ان محمد صلى الله عليه وسلم بالقائم فكذبواه - 01:10:23

ده حديث عائشة الصحيح في الصحيح ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤي في آآ حائط لبعض الانصار ببول قائمًا عندنا حديث حذيفة ببول قائمًا وحديث عائشة من حدثكم انه بالقائم فقد كذب. يا ترى - 01:10:43

يعني نعمل ايه؟ وكلاهما صحيح نقول ان حديث حذيفة متأخر ولا حديث عائشة متأخر فيكون الحكم للمتأخر ويكون متأخر قاضيا على المقدمة. بيقول هذا الكلام ده طريق ولكن هذا طريق النسخ. هناك طرق اخرى هي طرق الترجيح - 01:11:13

فنرجح حتى نوع من الخبرين معا اذ ان الاعمال اولى من الاعمال يمكن القول بان الاصل البول ماذا؟ جالسا. الانسان ببول قاعدا. اسف. ان ببول قاعدا لأن الجلوس من قعد من جلوس او تهياً له الجلوس. لكن القعود من جلس عن قيامه. يبقى الاصل ان هو كان ماشي - 01:11:39

ايه لكن لو قعد بقى واستريح واحد راحته يبقى ده ايه؟ جلس. يبقى كان القعود فيها عدم التمكّن ادب الاطالة لكن الجلوس الانسان ايه؟ يعني انت دلوقتي قاعدين ولا جالسين؟ انت الان جالسين - 01:12:09

البوليس هتجلسوا كمان ان شاء الله الجلوس بان القعود هذا هو الایه؟ هو الاصل وهذا هو الافضل لكن من بالقائم لسبب او حاجة فلا ينكر عليه ذلك نفترض ان واحد مثلا في منزلة - 01:12:30

فعشان يجلس او يقعد في وسط هذه المنزلة سيشم رائحة قزرة او ما الى ذلك. فالاولى ان ببول ماذا قائمه لو ان كما يحدث في بعض الاماكن تذهب الى مكان تقضي فيه الحاجة لتجد الا المباول القائمة. تشووف اي - 01:12:52

تجد مرحاضا تعمل ايه بقى؟ هتقول وانت قائل ازاي هتعمل ايه ده؟ ليس امامك الا ذلك. يبقى اذا المسألة هنا يعني الاصل البول آآ قائد اكدا لكن اذا تعذر ذلك او كانت هناك حاجة او سبب فلا بأس بالتبول ايه؟ قائمًا. وبالتالي جمع بين الایه؟ بين - 01:13:12

ان الصين يبقى احنا عندنا جمع النصوص والجمع بين بين النصوص قال فما معنی امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزم جماعتهم؟ قلت لا معنی له الا واحد. شف ده المعنی اللي بيسموه الایه - 01:13:38

الضوري لا معنی له الا ايه؟ الا واحد. يبقى العقل ما يروحش لا يمين ولا شمال. هو جه ايه؟ سكة واحدة فقط قال فكيف لا يحتمل الا واحدا قلت اذا كانت جماعتهم - 01:14:00

انت طبعا ده آآ استدلال آآ نظري مش نصي بقول لك باقول لك ده لا يحتمل قولا ايه؟ واحدا. اهو. اذا كانت جماعتهم متفرقة في البلدان فلا يقدر احد ان يلزم جماعة ابدان قوم متفرقين - 01:14:20

وقد وجدت الابدان تكون مجتمعة من المسلمين والكافرين والاتقين والفجار فلم يكن في لزوم الابدان معنی لانه لا يمكن الابدان يعني الناس البشر فيهم المسلم والكافر والطائع والصالح والكلام ده كله - 01:14:46

فلو كان الاجتماع المقصود به اجتماع الابدان لاجتمع هؤلاء جميعا وهذا لا يمكن ولا اجتماع الابدان لا يصنع شيء يعني اكمال الابدان ده لا يصنع شيء. هي عمل ايه يعني؟ فلم يكن للزوم جماعتهم معنی - 01:15:09

ااا ما عليهم جماعتهم من التحليل والتحريم والطاعة فيهما يبقى الاجتماع ليس المقصود به اجتماع الابدان ولكن المقصود بالاجتماع هنا الاجتماع على الشرع. ايه الشرع؟ التحليل والتحريم وطاعة المولى سبحانه وتعالى - [01:15:30](#)

يبقى الطاوي الشرع ده اللي عليه الايه؟ الاجتماع وده يؤكد معنى الجماعة ان الجماعة هنا القوم المجتمعون على ماذ؟ على الشرع الامة المجتمعة على الشرع ده هو الجماعة. الامة المجتمعة للشرع. مش الامة المجتمعة في ابدانها - [01:15:52](#)
لان اجتماع الابدان لا يفيد شيئا. ولكن المقصود الاجتماع على ماذ؟ الاجتماع على ماذ؟ على الشرع. على المعاني الفاضلة ودي مسألة مهمة. وهنا لفتة جميلة. ان الناس قد تجتمع في ابدانها ولكن هي متفرقة - [01:16:14](#)

في قلوبها ومعانيها ودي بداية الفشل دي بداية الفشل ولذلك عبدالله قال للحسين لا تخرج فان قلوبهم معك وسيوفهم عليك لابد الاجتماع الحقيقي اجتماع الظاهر والباطن وما درناش نجيب اجتماع الظاهر والباطن يبقى حاسبونا اجتماع الايه؟ الباطن. الان - [01:16:34](#)

كيف دخل الحوثيون عدن على الرغم قوات الطيران والتحالف وعاصفة الصحراء والحرصار البحري والصين عملية عملت عملية انزال بري لانقاذ رعایاها والدنيا كلها واقفة ضد الحوثيين. كيف استطاع الحوثيون ان يدخلوا عدن؟ ازاي - [01:17:03](#)
عارفين ليه؟ لأن هناك خلايا تواли الحوثيين في عدن ولم تظهر ذلك. يعني قلوبهم معهم فلما حصل القصف الجوي والناس ديت بقى اظهرت القتلى والجرحى والدمار اللي حصل وما الى ذلك. الناس المتحالفين قلبيا ما الحوثيين ايه اللي حصل؟ تأثر - [01:17:27](#)
وبدأوا انهم ينصروه واستولوا على قصر الرئاسة في عدن اذا لابد من الاهتمام بالمعاني وهي دي جملة مفيدة لابد من الاهتمام بالمعاني قبل الاهتمام بالمباني قبل ما نهتم بالجت - [01:17:51](#)

نهتم بماذ؟ بالقلوب التي تحرك هذه الابدان فلو ان الناس اجتمعوا قلوبهم على المعاني لكان اجتماع ابدانهم اقرب وايسر لكن اذا اجتمعوا الناس بابدانهم والقلوب متنافرة وذلك ادى الى الفشل - [01:18:13](#)
قال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. كيف حصل النزاع هل النزاع اصوله كان من الابدان؟ ام كان من الصدور وما فيها من القلوب؟ النزاع بيبدأ من القلب ان انا ااخ مش مستحمله ما بقالوش كلمة. دايما كده مش عارف ايه. وهو يحصل مسألة الايه - [01:18:39](#)

التوجس والتنمر وما الى ذلك تزداد الامور يوما بعد يوم فاذا كانت الابدان مجتمعة والقلوب غير مجتمعة كان ذلك بالفشل الذريع. نسأل الله تعالى العافية اجتهد يا اخ انت مجهد شوية بالسكتات - [01:19:06](#)
او شكله ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين وقد لزم جماعته شف ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين قد لزم جماعته الجملة ديت جملة غاية في الخطورة يبقى ليس الشأن - [01:19:31](#)

ان تكون معي بيذنك ولكن الشأن ان تكون معي بقلبك وعقلك لان القول يصدر عن القلب. القول يصدر عن القلب ولذلك الذين قلوبهم ليس معك اقوالهم متضاربة ليه؟ هو قلبه مش معك - [01:19:59](#)
فمرة يقول كلمة ايه ضدك دائمًا الذي لا يستقيم قلبه تتناقض اقواله الذي لا يستقيم قلبه تتناقض اقواله لان القلب لو استقام على معنى يبقى عن هذا المعنى اللسان يتحرك. هو معنى واحد بس. فلا الانسان لما بيتكلم عن هذا المعنى ما بيختلفش - [01:20:26](#)

ما بيجيش مرة يقول المسألة دي جائزة وبعد شوية لأ غير جائزة ويرجع تاني يقول جائزة. يعني كنا نقول بان الفائدة بتاعة القروض ده حرام احنا بقى لنا سنين بنقول هذا الكلام - [01:20:53](#)

وتعريف اهل العلم بان كل قرض جر فائدة اي نفعا فهو ايه؟ فهو ربا فهو حرام. ايه اللي حصل ده هو المعنى المساقي في قلوبنا. مش كده؟ وعليه بنقول يعني بنفتي. يبقى المعنى موجود في القلب والمعنى ده حصلته ازاي - [01:21:11](#)
درست المسألة فانتهت الدراسة الى ان القرض اذا جر نفعا فهو ايه؟ فضرب. فطالما انت انتهيت في هذه القناعة فصدى لك ذلك هو المعنى المستقل في قلبك يبقى الافتاء لا يكون عن كلام وانما يكون عن ماذ؟ عن قناعات. الافتاء بيكون عن قناعات. القناعات دي تم

طريق البحث والدراسة والنظر طب لما يبجي بعد كده واقول لأ اذا كانت الفائدة ديت اقل من اربعة في المية فهي جائزة زيادة عن اربعة في المية فهي غير جائزة. الله - 01:21:57

طب ما ده بيخالف الایه ؟ القناعة بتاعتكم طب القناعة الاولى اتيت بها عن دراسة وبحث. طب القناعة الثانية جبتها ازاي يبقى ده على الهوا. طب لو قال اتيت به عن دراسة وبحث وادراء ومش عارف ايه - 01:22:14

نفاجأ الموقف الثالث ان القرض اللي يجر فائدة حتى لو واحد في المية يبقى ايه ؟ يبقى حرام. رجعنا تاني للمرجع الاول. هي ايه المسألة بالضبط بقى يبقى مرة كنا في مربع لا يجوز - 01:22:31

وانقلنا منه الى مربع يجوز وطلعنا مربع عجوز الى مربع تاني ايه ؟ لا يجوز. ما هذا الامر ؟ بعض الناس بيظنووا ان ده يعني ده من الفقه ده من المرونة الفقهية - 01:22:49

ان الفتوى بتتغير بتغير الازمان والاماكن. هذا خطأ ده مش صحيح. لأن الفتوى متعلقة باليقين المتحصل بالنظر. دي الفتوى. اليقين المتحصل بالنظر فهذا اليقين ربما بتتغير الاحوال يتغير. والاحوال دي اما احوال المعينين او احيانا - 01:23:05

او احوال الامكنة او ما الى ذلك ازاي واحد يسألني هل يجوز لي ان ابس الحرير ؟ اقول له لا يجوز لأن الحرير لبسه ايه حرام. النبي صلى الله عليه وسلم - 01:23:34

امسك بقطعة من حرير واخري من ذهب وقال هذان حرام على ذكور امتي حل لاناثها. يبقى الخبر ده مثل الليه ايه ؟ قناعة. القناعة دي استقرت في وجданى وفي ضميري. وترتب عليها الافتاء بحرمة لبس الذكور. لماذا - 01:23:51

للحرير طب اجا لي واحد وقال لي اني اشتكي حق بيقطع جسمه وضوافره ما بيستحملش اي هدوء نعمل ايه في هذه الحالة مش هنقول وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان. احنا عندنا اذن النبي صلى الله - 01:24:11

الله وسلم لعلي وغيره بليس الحرير لحكة كانت بجسده هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال بحرمة الحرير هو الذي اذن ايضا في ماذ ؟ في الحرير يبقى انا انا افتي له يبقى دي فتوى عامة ولا خاصة - 01:24:34

العامة والخاص فتوى خاصة يبقى الفتاوى بمتماز بالخصوصية ودي وجه تاني دقيق من وجوه الفرق بين الحكم والفتوى ان الفتوى تمتاز بالخصوصية. اما الحكم يمتاز بالعموم لا يجوز لبس الحذر للرجال. ده عام - 01:24:56

طب واحد مريض وعيان لأ خلاص يجوز له. يبقى ده خاص له هو لا يجوز الصلاة وانت قاعد ويجب الصلاة وانت واقف لقوله وقوموا لله قانتين وقول النبي صلى الله عليه وسلم صل قائم - 01:25:23

طب لو واحد عنده وجع في مفاصله او مش قادر يقف على حيله يعمل ايه ؟ نقول له يقف على حيلك ان شاء الله تموت طب ما هو لو وقف على حيله - 01:25:46

يعني يصارع الامك. يبقى دماغه وقلبه موجود فين واحد عنده خشونة في المفاصل ومش قادر يقف على حيله مش قادر مرة يقف على رجليه الاتنين. مرة يقف على رجله اليمين شوية ويريح الشمال. ويتك على الشمال ويريح اليمين. ده مأساة - 01:25:58

مأساة بالفعل احنا ضيعنا عليه قلبه لأ احنا عندنا بقى فان لم تستطع فصل ماذ ؟ جالسا يبقى النبي صلى الله عليه وسلم جعل الحكم العام ثم بعد ذلك جعل الاستثناءات - 01:26:19

اتي الصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ال بواسير فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل جالسا اصلي قائدا واجعل سجودك اخفض من ركوعك راجل مش قادر يصلني وقف - 01:26:37

اذا صلبو ايه ؟ وهو قاعد. طب عند السجود يعمل ايه بقى اجعل سجودك اخفض من ركوعك يبقى الفتاوى لها مزية انها تتعلق بالخصوصيات. حالة خاصة انسان معين وما الى ذلك. اما - 01:26:57

حكم فيمتاز بالتعيم ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم دي كلها معاني موجودة في هذه الجملة ومن خالف ما تقول به جماعة المسلمين فقد خالف جماعته - 01:27:20

ولذلك كان الشاعر بيقول ايه ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلا الكلام اصله فين؟ في القلب واللسان يعبر عن مكنون القلب ولهذا ذكر ربنا عز وجل في شأن المنافقين - [01:27:42](#)

ولو نشاؤوا لاريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولا تعرفنهم في لحن القول نحن لاحظ القول يبقى من قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعته فالقول هنا يتضمن الموافقة القولون يضم الموافقة - [01:28:08](#)

لا يمكن ابدا ان يتكون ببيان صحيح الا اذا كانت القلوب متفقة لا يمكن ان يتكون ببيان بطريقة صحيحة الا اذا كانت القلوب متفقة والقلوب لن تتفق الا اذا كانت دينة خاضعة لله عز وجل - [01:28:37](#)

ده مسألة مهمة جدا لابد من معاني يجتمع عليها الناس المعادي كلهم يحبوها ويتألفوا عليها ويجتمعوا عليها. مع الاحترام الكامل للتبادر الذي قد يوجد بسبب الفهم او النظر او الاستدلال فهذا التبادر لا علاقة له بالمعاني المستقرة في القلوب - [01:28:58](#)

لا علاقة له ابدا فمثلا معنى كالحب موجود ولكن ممكن نختلف. يا ترى نفطر النهاردة ايه واحد يقول افطر النهاردة فول وطعمية واحد تاني يقول لأنفطر النهاردة عسل اسمر وطحين واحد تاني يقول نفطر النهاردة شوربة خضار. كل واحد يعبر - [01:29:24](#)

وجهة نظر ووجهة النظر دي بالنسبة لي الاصل فول وطعمية ببني الجسم والمتين وده يعني الایه الاصل الاصل ودبها الصبح بقى لغاية تاني يوم تمشي معك الحاجة الثانية ان التكفلة سهلة - [01:29:47](#)

العسل الاسمر والبتابع عنده نقص في الهموجلوبين فعاوز ان هو يقوى الهموجلوبين. واحنا مسافرين فده ادعى الى مواصلة السفر واقوى على السفر واحد بالك ازاى؟ الثالث عنده وجع في معدته - [01:30:11](#)

والاكل ده ممكن يضر معدته يتقييد على معدته. فاسهل حاجة على معدته الایه؟ الاختلاف ده دلالة على فشل لأدي مسائل فطرية عادية. ولهذا قال الله ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقه. دي مسألة سنة - [01:30:29](#)

موجودة في نفوس الناس زي بالضبط انا بيميل للبس معين واللي بيميل للبس معين واللي بيميل للبس معين. لا يمكن ابدا ان نجمع الناس على رأي واحد ولبس واحد. لكن المعاني مختلفة ولا واحدة - [01:30:49](#)

معاني واحدة اهم حاجة المعاني تكون واضحة يبقى القول هنا يتضمن معنى الطاعة. ومن قال بما تقول به جماعة المسلمين فقد لزم جماعتهم ومن خالفة ما تقول به جماعة المسلمين - [01:31:04](#)

لقد خالف جماعتهم التي امر بذووها يا سلام! وانما تكون الغفلة في الفرقة برضك الجملة دي رائعة قال الشافعي عليه رحمة الله وانما تكون الغفلة في الفرقة الغفلة عدم ابصار المعاني - [01:31:23](#)

مش يضاف اللي هو الانسان يبقى نعسان على نفسه لا. عدم ابصار المعاني الانسان لما بي Shawfsh المعاني بيقع في الخطأ وده يقع في الخطأ وده يقع في الخطأ دي هنا الفرقة - [01:31:54](#)

لو ان الناس ابصرت المعاني بطريقة صحيحة لكان النتاج اما واحدا او متقاربا يعني لكم يبصري. اليس كذلك اليس كذلك؟ لأن عيونكم مستقيمة واسماعكم صحيحة طب لو ان انسانا - [01:32:12](#)

حصل له خطأ في البصر وحصل له خطأ في السمع ويمكن ان يشتبه عليه الامر. مش كده يا اخوانا؟ يمكن ان يشتبه عليه الامر الامر اذا كانت مستقيمة صالحة الرؤية يعني وتصور كان النتاج اما واحدا او متقارعا - [01:32:37](#)

ولذلك من الحاجات العجيبة اه اجابة النبي صلى الله عليه وسلم لعمر واجابة ابو بكر الایه؟ لعمر في صلح الحديبية. يا رسول الله لسنا الحق اليسو على الباطل؟ فلما الدنية في ديننا؟ يقول له اني رسول الله - [01:32:59](#)

ولست بعصيه بس يروح لابو بكر يا ابو بكر الاسماء الحق اليسو على الباطل؟ فلم الدنية انه رسول الله فالزموا ارزاقه. الاجابة واحدة ولا مخالفة واحدة لمختلفة الناس الذين تقارب وتشابه وتماثل. وصل بقى الى تماثل - [01:33:21](#)

المعاني في قلوبهم تجد كلاتهم يكاد ان يكون ايه واحد حتى ولو لم يلتفت حتى ولو لم يلتقط ماشي يا اخواننا ارجو ان الحاجات ديت يعني تتدبرها جيدا وانما تكون الغفلة في الفرقة - [01:33:47](#)

فاما الجماعة فلا يمكن فيها كافة غفلة عن معنى كتاب ولا سنة قياس ان شاء الله نكون بذلك قد انهينا هذا المجلس. نسأل الله تبارك

وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا وذات المال - 01:34:08

لا ضالين ولا مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين هنكتفي بهذا المجلس ان شاء الله
اتنين آآ جزاكم الله خيرا اختفي بقى ان شاء الله النهاردة. والله المستعان - 01:34:31